

صدي الوطن

غسان شمه

نافذة سلوية

باعقادنا أن جمهور وعشاق كرة السلة، وخاصة فريق أهلي حلب، أصيبوا بشيء غير قليل من خيبة الأمل نتيجة الأداء الفني المتواضع لفريقيهم وكذلك نتيجة المباراة التي كان «السكر» فيها ضعيفاً من الطرفين بالقياس لحضورهما وما يضمن من نخبة سلوية مميزة بين لاعبي فرقنا. وفي النهاية استحق فريق الوحدة الفوز وحمل الكأس الذي تبارك له لقبه الجديد.

كان من الواضح، وإلى حد بعيد، ضياع لاعبي الأهلي وتشتت تركيزهم ما تسبب بإهدار الكثير من الثلاثيات التي أثمرت في النتيجة، على حين كان لاعبو الوحدة أكثر توفيقاً. لكن ما نود التوقف عنده والإشارة إليه بشكل أكبر هو إهدار لاعبي أهلي حلب العديد من الرميات الحرة التي كان لها أن تغير مجرى المباراة، في بعض الأحيان، وهذا الأمر شاهدناه في مباريات أخرى للفريق، فعلى الرغم من فوزه على الكرامة لكن لفتنا إضاءة البعض من تلك الرميات.

ونظن أن هذه نقطة ضعف يعاني منها بعض لاعبي سلتنا، وهو أمر لافت ويدعو للتساؤل عن مستوى تحضير اللاعب سواء من خلال التدريب، أم من خلال عمله هو على نفسه في هذه الحيثية التي لا تقل شأنًا عن كثير من تفاصيل اللعبة، وخاصة أن تسجيل نسبة كبيرة من هذه الرميات قد يكون له أثر واضح في نتيجة المباراة.

وعلى الضفة الإدارية لفتنا بيان اتحاد السلة الذي يشير فيه إلى طلب نادي أهلي حلب «لاستخدام حكام أجنبية لقيادة المباراة النهائية لسابقة كأس الجمهورية» في الخامس من الجاري، لكن وفي اليوم الثاني يرسل النادي نفسه كتاباً آخر لإلغاء مضمون الكتاب الأول لعدم استمالة نادي أهلي حلب تحمل جزءه أو كل النفقات المترتبة على استخدام حكام أجنبية... قبل كانت الإدارة تجهل وأقع صندوقها المالي، أم إن ثمة ما يبرك تنظيم عملهم الإداري حتى على هذا المستوى؟ الأمر الآخر في البيان هو تأكيد اتحاد اللعبة على الثقة الكاملة «بحكامنا الوطنيين» وهو أمر في غاية الإيجابية في تقديرنا لأنه يمنع الحكام مزيداً من الثقة بالنفس، وخاصة في لدينا العديد من الحكام القادرين على قيادة مباريات حساسة، وبعضهم يشارك في تحكيم مباريات خارجية، وذلك بغض النظر عن الاستعانة، في حكمه ما، بحكام أجنبي في بطولة سابقة. ما سبق لا يتعدى إشارات متابع بين يدي هذه اللعبة الجميلة.

66

سلة رجال الجيش.. أداء متواضع ونتائج لا تلي الطموح



مهدي الحسني

وأداءه غير مقنع هذا الموسم، وعاني الأمرين لتحقيق الفوز على فرق لا تجاربه فنياً ولا مادياً ففقد أمام النواعمير، أما اللغز الآخر فهو أن الفريق يضم نخبة نخبة من اللاعبين المتميزين، ولديه مدرب يعد من أفضل مربيينا وأكفاهم، فأين المشكلة إذا؟ وهل سيستمر الخط البياني للفريق في هذا المستوى الذي لا يليق بفريق بات مرتبعا على عرش الألقاب المحلية منذ سنوات؟ والسؤال يكن أشد المتشائمين بالفريق يتوقع له هذه النتائج المحيية للأمل التي لم ترض طموح عشاق ومحبي الفريق على صعيد المستوى الفني والنتائج الراقية، ويبدو أن لهذه النتائج أسباباً ومسببات من الواجب أن نشير إليها حتى يتم العمل عليها وتلافيها.

أفاز

لم أجد بكل صراحة أفضل من كلمة لغز لوصف الحالة التي يمر بها فريق رجال سلة الجيش هذا الموسم، وأسار هذا الأداء الضعيف والمتخبط الذي لا يبشر بخير بأن أمور الفريق بخير، فالفريق لا يتفهم من التواحي المالية إلا لبين الصغور، والمشاكل التي تصفها بمنافسيه هو بمنأى عنها، وعلاقة اللاعبين بإدارتهم واضحة ومضطربة، والصالات متوازية وجيش من الكادر الإداري، ومع ذلك لا زالت صورة الفريق ضبابية

خسارة

ليست هي المرة الأولى التي تخسر بها سلة رجال الجيش أمام أهلي حلب، لكنها المرة الأولى التي يظهر بها الفريق بمستوى لا يليق به كبطل لدوري الثلاثة مواسم متتالية، حيث تركت خسارته الأخيرة أمام النواعمير في مباريات الدوري الماضي أيضاً الكثير من إشارات الاستفهام لدى الكثير من عشاق الفريق ومحبيه، وخسارة الجيش لا تعني بالملق أنها جاءت نتيجة تفاوت مستواه وترجمته فقط، وإنما أتت نتيجة سوء الإعداد وانتقاء اللاعبين منذ بداية الدوري وكما يقال إن البدايات الخاطئة لابد أن تصل بنا للنهايات غير صحيحة.

إعادة ترتيب الأوراق

بعد الخروج المحزن في كأس الجمهورية كان لابد من إجراء تقييم شامل لرحلة الفريق هذا الموسم، ومن المتوقع أن تضع الإدارة يدها على أماكن الخطأ وتضع تصورات جديدة، خاصة بعد تولي مهام الإشراف لأشخاص برغوبون في العمل والتطوير، وحسب بعض المصادر القريبة فإن الإدارة بصدد انتقاء بعض اللاعبين الجدد للفريق تحضيراً للموسم المقبل.

خلاصة

لن تكون مذابح لسلة الجيش من غير حق، وعلى القاضين عليها أن يعترفوا بأن هناك مشكلة فنية، وعليهم الإسراع في تلافيها، وتصحيح الأخطاء التي ظهرت على أداء اللاعبين، ولدى مدرب الفريق خالد أبو طوق القدرة التدريبية الكبيرة على قلب موازين الفريق رأساً على عقب، وإعادة الفريق لنخبة الانتصارات، وكلنا أمل بإدارة نادي الجيش بتجاوز هذه الكوابت، وهي قادرة على ذلك لأنها لا تتعامل بردات الفعل السلبية، فالخسارة يمكن أن تعوض، وسيكون لسلة الجيش الكثير من الكلام والمفاجآت الدوري القادم، وإن غداً نلظفه قريب.

بعد انسحابه من لقاء الوحدة أمس

الجزيرة خارج حسابات الدوري الكروي الممتاز



ناصر النجار

كان من المقرر أن تقام أمس مباراة الوحدة مع الجزيرة في ختام مباريات المرحلة الأولى لحساب ذهاب الدوري الكروي الممتاز. حضر فريق الوحدة وحضر طاقم الحكام والمراقبين، وانتظر الجميع أكثر من ربع ساعة كما حدد القانون ولم يحضر الجزيرة فأعلن الحكم شادي الشحف إلغاء المباراة.

وحسب لائحة الأخلاق والانضباط في اتحاد كرة القدم واستناداً إلى المادة (٢٧-١): (إذا انسحب النادي أو تغيب في بطولة دوري المحترفين يستبعد النادي من المسابقة وتضبط كل نتائجه في البطولة إذا كانت غير مؤثرة على الترتيب النهائي ويقتضى بخسارته ببقية المباريات صفر/٣).

ويغرم بمبلغ عشرة ملايين ليرة سورية ويهبط إلى الدرجة الأدنى بالإضافة إلى حجب إيرادات المشاركة المتبقية له عن مشاركته في البطولة التي انسحب منها). في حالة نادي الجزيرة ولأنه لم يلعب أي مباراة فإنه يهبط تلقائياً إلى دوري الدرجة الأولى ويستكمل الدوري بأحد عشر فريقاً.

ونظراً للظروف التي يمر بها نادي الجزيرة وكحالة إسرائيلية علمت «الوطن»، أنه قد يعفى من دفع غرامة عشرة ملايين ليرة.

وبالتالي صار الفريق خارج حسابات الدوري الكروي الممتاز، وسيتابع الدوري مشواره هذا الموسم بأحد عشر فريقاً، وسيهبط فريق واحد إلى دوري الدرجة الأولى باعتبار الجزيرة الهابط الأول هذا الموسم.

من المعلوم أن أغلب أبناء النادي كانوا يؤدون المشاركة بل إن بعض اللاعبين والكوادر تنازلوا عن مسابقاتهم المالية مقابل تسهيل الأمور على الإدارة،

الدوري، لكن هذا الاعتذار يرسم الكثير من إشارات الاستفهام العريضة وخصوصاً أن إدارة النادي فرصت شروفاً لمشاركته، فتمت الموافقة على بعضها، ولم يتم الموافقة على بعضها الآخر، ونحن نعلم أن الكثير من الفرق تدفع عشرات وربما مئات الملايين لتحظى بشرف المشاركة في الدوري الممتاز، لكن الجزيرة رفضت هذه النعمة، مع العلم أن أغلب أبناء النادي كانوا يؤدون المشاركة بل إن بعض اللاعبين والكوادر تنازلوا عن مسابقاتهم المالية مقابل تسهيل الأمور على الإدارة،

ولكن إدارة النادي أصرت على موقفها. انسحاب الجزيرة أضر الكثير من الفرق التي خسرت هذا المعقد، قد يكون الفريق هذا أحد الفرق الهابطة (الشرطة، حرجلة، النواعمير، عفرين) أو أحد الفريقين الطامحين للصعود (الحرية ومورك).

من الناحية القانونية يجب ألا يمر هذا مرور الكرام وعلى الاتحاد الرياضي العام اتخاذ الإجراء المناسب في هذا الخرق الواضح للقانون.

أهل الدار أول بنايديهم، وهذا يضعنا أمام العلاقة بين

البلدان التنفيذية والأندية، وهذه العلاقة يجب أن تكون تكاملية، ومن المحزن أن نجد نادياً بحجم فريق الجزيرة غير قادر على المشاركة بالدوري، وإدارته غير متفهمة لعدم إمكانية اللعب على أرضه في الوقت ذاته، وهو بهذا الشأن مثله مثل أندية دير الزور، لذلك من المفترض إعادة النظر بواقع فريق الجزيرة والعمل منذ الآن على حل مشكلاته الداخلية، والبحث عن موارد استثمارية ورعاية ليعود الفريق إلى سابق عهده مضميناً دوري الدرجة الممتازة.

في نادي أهلي حلب

خلافات واستقالات شفهية والنادي يعيش أزمة مالية

عضو مجلس الإدارة أيمن حزام فقط ولا يمكن التعمد مرحلة الطرح الجدي والاستفتاء عن الكرسي بهذه السهولة كما يتصور البعض.

أزمة مالية

الخلافات كما أشرنا عميقة للغاية ومطروح الصلح غير موجودة والتوصل لتفاهات أمر غير وارد والحرب الباردة مستمرة داخل النادي مع أزمة مالية باتت تعصف وتلوح في الأفق نتيجة عدم تمكن مجلس الإدارة من تأمين السيولة اللازمة للصراف على الألعاب وسداد مستحقات الكوادر واللاعبين، وما حدث في كرة السلة قبل انطلاق مسابقة كأس الجمهورية بعدة أيام خير دليل على ذلك من خلال حرد لبعض اللاعبين ورفضهم للاتحاق بالفريق بل قبض مستحقاتهم المتأخرة، والحال نفسه يتوجه نحو كرة القدم فالفريق الأول لم يقبض رواتبه عن الشهرين الماضيين والنادي مازال ينتظر الفرج من خلال التسكع بحبل النجاة عبر تحويل دفعه من الشكرة الداعمة لفق اللاعبين، الحالة التي تعصف بالنادي وخاصة أن الأعضاء الحاليين غير قادرين على الدفع من جيوبهم الخاصة لتسيير الأمور، وحتى مقدمات عقود الفريق الأول بكرة القدم عجز مجلس الإدارة عن الإيفاء بها لولا تدخل أحد المحبين الذي يامر من تلقاء نفسه لدفع مئات الملايين حتى يرم الوضع والهوة التي كانت تحصل بعد ليايدر الأعضاء للتوقيع على استقالاتهم تعود كثيرة لم يستطع من خلالها مجلس الإدارة الالتزام بوعوده تجاه اللاعبين، الأخبار الواردة تفيد عن تحرك الشكرة لتقديم دفعة للنادي بحسب الأخبار التي تورد هنا وهناك، لكن من دون أي تظلمات أو تأكيدات، والسؤال المطروح ما مصدر النادي في حال لم يتحقق ذلك ومن سبادر لضخ المال اللازم بعد حزمة التعاقبات الضخمة في ملف كرسي القدم والسلة.



حلب - فارس نجيب آغا

لم يكن فوز الأهلي في الجولة الأولى من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم على الكرامة بهدف دون رد كافياً ليظفي لهيب الجمر الراكد داخل مجلس الإدارة في ظل احترام الخلافات ووصولها إلى الذروة عقب الاجتماع الذي جرى يوم السبت الماضي بعد انقطاع طويل عن عقد الجلسات الدورية كما هو متعارف عليه والأسباب كثيرة لا يمكن الخوض فيها حالياً نتيجة تشعب القضايا العالقة، ولعل الخلاف الحاصل لم يعد خافياً على أحد نتيجة عدم التوافق في وجهات النظر، ووصول الأمر إلى حد غير مقبول من خلال التعيينات واتخاذ القرارات التي تخص ملف كرة القدم من دون العودة للمشرف أيمن حزام المسؤول عن ذلك، وهو ما يفرض لوجود شرح كبير لن يكون له حل جذري على الإطلاق نتيجة العقبة التي يتم العمل عليها والسعي للي ذراع مشرف كرة القدم بشقي الفرق، ولعل هناك الكثير من الأمور التي أجدت الموقف في ظل الفوضى التي يعيشها النادي على الصعيد الإداري لدرجة لم تعد مقبولة من خلال التعيينات التي تحدث في قطاع كرة القدم وعدم اختيار أسماء وكوادر مناسبة للعمل وترك المدير التنفيذي محمد ختام بزوع الأودار من دون علم مجلس الإدارة بما يحدث، حتى وصل الحال لاستعطاء أولياء أمور اللاعبين لتقديم تجهيزات لقطع الفئات العمرية في مشهد يؤكد مدى الخلل وغياب أصحاب القرار في النادي وعدم معرفته ما يجري ضمن البيت الداخلي مع إهمال غير مسبوقة لفرق الفئات العمرية والقواعد وعدم تقديم أي تجهيزات له حتى الآن وعدم المبادرة بإصدار قرار التعيينات رغم عدم قدرة أشهر على مباشرتهم العمل بشكل رسمي لكن من دون قرار فعلي.

خلافات واستقالات

في ظل انشغال رئيس النادي بعمله الخاص وغيابه عن الأحداث وعدم متابعتها الأمور بالشكل الدقيق فمن الطبيعي أن يكون النادي كعكة يتقاتل عليها البعض وكل يريد تعيين حاشيته في مواقع ليسوا المخولة بهذا الأمر وعندما يظن منه ذلك سيكون متجاوزاً على الفور ومن يريد أن واقعاً مؤلماً منذ أشهر من دون متابعة ميدانية وتصحيح المسار، وحتى تكون منصبين فمجلس الإدارة يتحمل كل ما يحدث من قرارات التعيينات رغم عدم المبادرة وابتعاد الأعضاء عن المتابعة والانشغال بمعاركهم الداخلية ومساعيهم لتحديد

عضو مجلس الإدارة أيمن حزام عن القرار حتى وصل بهم الأمر إلى التوقيع على استقالاتهم خلال اجتماع يوم السبت الماضي، وكذلك السيد أيمن حزام مع الطروحات للتوقيع لكن الأخير رفض طلبهم وأكد أن القيادة السياسية والرياضية هي الوحيدة المخولة بهذا الأمر وعندما يظن منه ذلك سيكون متجاوزاً على الفور ومن يريد أن واقعاً مؤلماً منذ أشهر من دون متابعة ميدانية وتصحيح المسار، وحتى تكون منصبين فمجلس الإدارة يتحمل كل ما يحدث من قرارات التعيينات رغم عدم المبادرة وابتعاد الأعضاء عن المتابعة والانشغال بمعاركهم الداخلية ومساعيهم لتحديد

ضغط ورؤية

بحسب ما وصلنا كان الخلاف عميقاً خلال انعقاد الجلسة بين الأعضاء نتيجة الخلاف حول استثمار أحد المواقع التي